

الدر المنثور

وليسمعن ناس برخص من أسعار وزيف فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون " .
وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل حجر صب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه " .
وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء وتقل الفقهاء ويقل العلم ويكثر الهرج .
قالوا وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : القتل بينكم .
ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم .
ثم يأتي بعد ذلك زمان يحاول المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والحاكم وصححه عن أبي سعيد Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنسان وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذ بهما أحدث أهله من بعده " .
وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة بن اليمان Bه قال : يكون فتنة فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ثم تكون أخرى فيقوم لها رجال فيضربون خيشومها حتى تذهب ثم تكون الخامسة وهي مجللة تنشق في الأرض كما ينشق الماء .
وأخرج مسلم عن حذيفة بن اليمان Bه قال : والله إني لأعلم الناس بكل فتنة كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي أن لا يكون رسول الله صلى الله عليه وآله أسر إلي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يعد الفتن : منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة Bه : فذهب أولئك الرهط غيري .
وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود عن عبد الله بن مسعود Bه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : " يكون في هذه الأمة أربع فتن آخرها الغناء " .
وأخرج أحمد وأبو الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمر Bهما